

البخارى (85) "كيف تهل الحائض بالحج والعمرة" كتاب الحيض (91-71) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخارى رحمه الله تعالى باب مخلقة وغير مخلقة باب مخلقة غير مغلقة يعني ما ذكر في الآية الكريمة طلقت وغير مطلقة ونقر في الارحام لا نشوي الى اجل مسمى - [00:00:43](#)

قال حدثنا مسدد وهو مسدد وهو مسدد بن مسرهد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا - [00:01:07](#)

الصلوة الموكلة بالرحم ملكا يعني هناك ملك مختص بالرحم انتم تعرفون ان الملائكة موظفون وظائف منهم ملائكة موكلون بالارحام ملائكة موكلون بمجالس الذكر ملائكة موكلون بكتابة الداخلين يوم الجمعة ملائكة موكلون بالوحى - [00:01:26](#)

الملائكة بموكلون بقبض الارواح ملائكة موكلون بكتابة الاعمال ملائكة حملت العرش فالملائكة متخصصون وفي وظائف منهم ملك موكل بالرحم اذا عرفت هذا اطمئن قلبك يعني زوجتك لما تحمل هناك ملك - [00:01:55](#)

موكل بالرحم وما يجري فيه موكل بالرحم مهما صنع الاطباء هناك ملك موكل بالرحم وما يجري فيه وكل خطوة تتم في الرحم الملك يستأذن فيها ربه تبارك وتعالى كما سيأتي - [00:02:19](#)

حتى يطمئن الناس المسلم ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا وكل برحمي ملكا يقول يا رب يا رب نطفة نطفا اي من مني يمكنني تزلف النطفة يا رب لطف - [00:02:39](#)

يعني يا رب ماذا اصنع فيها؟ يا رب هذه نطفة ماذا اصنع فيها يا رب امر بما امر به يا رب اصبحت النطفة علقة. ماذا اصنع فيها تعلقت نطفة - [00:03:02](#)

بالرحم ماذا اصنع فيها يا رب مضفة اصبحت قطعة لحم بعض قطعة لحم تمضغ واحد قطعة لحم فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انشى اجعله ذكرا ام انشى يا رب ما الذي قدرته انت - [00:03:20](#)

اشقي ام سعيد الله ان يجعلنا واياكم من السعداء فما الرزق كم اكتب له من الرزق يا رب تکد وتسعى في الدنيا والمرجع الى الله ثم الى ما كتب عليك وانت - [00:03:45](#)

في بطنه امك فما الرزق والاجل كم عمره اكتب له كم فيكتب في بطنه امه فهذا يجعلنا نطمئن اذا اجهضت الزوجة هذا الاجهاض مقدر كما قال تعالى ثم جعلنا نطفة في قرار مكين - [00:04:07](#)

الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون وكما قال ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا قال تعالى هنا قول مخلقة - [00:04:34](#)

وغير مخلقة فهو باب عارض في ابواب الحيض كانه يشير الى امر قاصلا هـ هل تحيسـ الحامل هلـ الحاملـ واعرضـ عن التصرـيفـ بهذاـ التـبـيـبـ وـاتـيـ بـكلـمـةـ منـ آيـةـ قدـ تـفـيدـهـ فيـ تـقـرـيرـ مرـادـهـ - [00:05:03](#)

قد تفيد في تقرير مرادي فالسؤال هل تحيسـ الحاملـ امرأـةـ حـامـلـ نـزـلـ عـلـيـهـاـ دـمـ هـلـ هـذـاـ دـمـ يـكـونـ دـمـ حـيـضـ بـهـ تـمـتنـعـ المـرأـةـ عـنـ

الصلوة والجماع اما شأن ام ما شأنه - 00:05:31

اكثر العلماء على ان الحامل لا تحبض على ان الحامل لا تحبض ووسموا الدم الذي يخرج من الحامل بأنه دم فساد تغسل المرأة نفسها منه وتصلبي ومن العلماء من قال - 00:05:54

قد يتصور ان تحبض الحامل ولكنها امور النواذر امور نواذر فيبني الحكم على لون الدم النازل منها اذا كان لونه كانت صفتة تشبه لون دم الحيضة واصفة دم الحيضة ختنمنا له - 00:06:17

بانه طيب والا فساد والله اعلم باب طبعا الكل له ادلة في الباب يعني الذين قالوا بان الحامل لا تحبض تدلوا بالالية والمطلقات والمطلقات يتريصن بانفسهن ثلاثة طرق واستدلوا باستقراء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

تبايا او طاس بحية باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة الحائض كيف تصنع اذا كانت ذاهبة للعمرة او حاضت بعد الميقات الحائط تفعل كل شيء يفعله تفعل المرأة الطاهر الا الطواف فقط - 00:07:12

كل شيء يفعل يعني ستهل من الميقات كما تهل الطاهر تفعل كل شيء الا الطواف بالبيت واضح كذا فسننا يحيى بن بكر دفن الليث عنونقين عن ابن شهاب نروة عن عائشة - 00:07:42

قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحل - 00:08:06

اهل ابي عمرة ولم يؤد لم يسوق لها دماءه فليحل ومن اعرب بعمره فمن احرم بعمره وادى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن هل بحج فليتم حجه من هلا بحج - 00:08:31

فليتم قالت فحضرت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اولن الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسى وامتشط واهلي بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي - 00:08:51

تبعدت معي عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم واضح كان هون هي في وان نشرحه حتى يبني عليه امر عائشة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:16

هلت في عمرة قبل الحج استمروا بعد تحج قلت بعمره لما هلت بعمرة حاضت خلاص حاضر آآانتزرت حتى تطهر قبل الحج فما طهرت من الحيضة ملازما لها الى ان دخل عليها - 00:09:43

يوم الثامن من ذي الحجة حجي سيدخل ماذا ستصنع وهي معتمرة يعني اذا تمت اذا بقيت على حالها لن تحج لن تحج كيف ستحج وهي ما اعتمرت هذا تصورها ماذا تصنع - 00:10:16

تبكي دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي تبكي ما لك انا فزت جاءك نيفاس قالت نعم يا رسول الله هذا شيء كتبه الله على بنات ادم كتبه الله على بناتي - 00:10:39

ادم علم يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت تأهلت بالحج وهي لم تكمل او مراتها هلت بالحج هلت بالحج وان لم تكمل ماذا امرته هجت فلما حجت دخل النبي ايضا عليها وهي تبكي - 00:11:02

لما اراد الرحيل بما تبكين قالت كل نسائك يرجعن بحجة عمرة وارجع بحجة الكلام واضح قال لها النبي اذهب بها يا عبدالرحمن فالتنعيم في اعمرة من التنعيم فذهبت الى التنعيم فاعتبرت - 00:11:33

قال هذه مكان عمرتك الناس اخذوا هذا الذهاب الى التنعيم الان سنة مضطربة يفعلون عمرات متعددة من التنم في السفرة الواحدة اعتمرها النفس ولا يعتمر عن بابا ماما طنط اونكل - 00:12:01

الباكستاني يعتمر سبعة عشر عمرة في الرحلة تبعث عشر عمرة واخذ الطريق من الحرم الى التنعيم باص برياليين رايج ورياليين جاي وعمره تبعث عشر عمرة يقول لازم ارجع بقى في رمضان - 00:12:22

بهذه الطريقة هذا الباب ليس على ليس من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام ليس من هدي رسول الله في شيء بهذه الطريقة التي يسلكونها ها من ابنه فاسكت من ابن ابي بكر - 00:12:40

هنا جزئيات اخرى في هذا الحديث بعض العلماء المعاصرین وفکهم الله ناصر الدين يقول لزاما ان تتمتع اذا قل لا تأتم
اذا كان رب العزة قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:13:08](#)

اذا هناك من لم و هنا النبي قال من احرم بعمره واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هذه ومن اهل بحث فليتم حجوا اي ليبقى حتى يتم
قزووا ماذا تريد ان - [00:13:45](#)

امركم تطوف بعد و هل قلنا لا تطوف يعني لا تأمرت طبعا باب اقبال الحيض و ادباره و كن نساء و كن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
في الكرسي الصفرة غريب عليكم ما معنى الكرسي - [00:14:29](#)

الكرسي في القطن تعرف القطن الكرسي ان تقرأ بعض الاحاديث المرأة المستحاضة التي اتت الرسول ضعف يسير اني اصطحاض
يسجل قال انعت لك الكرسي انا هتللاقي الكرسي في عنده هادا - [00:15:08](#)

طاب في الزورة صعبة علينا انعت لك الكرسي يعني اصنف لك القطن تسدي به فكان الدم الحديث كن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
فيها الكرسي بالدرجة فيها الكرسف يعني قطعة القماش التي فيهاقطنة - [00:15:29](#)

فيه الصفرة فتقول لا تجعلن حتى ترين القصة البيضاء تزيد بذلك الطور من الحيضة وبلغ ابنة زيد ابن ثابت ان نساء يدعون
بالمصابيح في جوف الليل ينظرن الى الطور فقالت ما كان النساء يصنعن هذا - [00:15:57](#)

وعابت عليهم ان التشدد في هذا افسر واقرأ الحديث اولا حسن عبدالله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان
فاطمة بنت ابي الحبيش كانت تستحاض فحاضر كمن سلف غير الحيض - [00:16:15](#)

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليس بالحيضة اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة وادا ابرت فاغتسلي وصلي
فاغتسلي وصل فاقولها وبالله تعالى التوفيق في هذا الباب بما يعرف اقبال الحيضة - [00:16:40](#)

وبما يعرف ادبارها اقبال الحيضة يكون بدفعة الدم ذو اللون الميل للسوداد كريه الرائحة في وقت نزول الدورة للمرأة مسلا معتادة انها
تحيض يوم واحد في الشهر او يوم اثنين - [00:17:03](#)

فنزلت دفعة الدم الموصوفة بصفة دم الحيض ورائحة توقيت الحيض فهذا بداية الارهادات التي قبل قالت رأيت مسلا سفرة وجدت
سائل صفتة كذا كل هذا لا اعتبار له تنتهي الدورة - [00:17:31](#)

بانتهاء المدة المعلومة للمرأة لابد معلومة ايام معلومة رؤية الصفرة والقدرة عفوا برؤية القصة البيضاء رؤية القصة البيضاء او
الجفوف تلاقتنا في المحل في تاريخ انقضاء الدورة على التقرير تخرج جافة - [00:17:54](#)

الصفرة والقدرة بعد ذلك لا اعتبار لها السفرة والقدرة اذا نزلت اثناء مدة الحيض فهي من الحيض اذا نزلت بعد انقضاء مدة الحيض
بارك الله فيكم استبیحکم عذرا في دیر الاسئلة - [00:18:19](#)

السلام عليکم ورحمة الله - [00:18:57](#)